



COM 8/12

## دول الشرق الأوسط تتفق على استراتيجية لتعزيز أمن الطيران

مونتريال، ١١/٤/٢٠١٢ - اتفقت الدول من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط اليوم على العمل معا من أجل تحسين أمن المسافرين والبضائع في كامل أنحاء المنطقة. ويندرج هذا الاتفاق ضمن مبادرة عالمية ترمي إلى مواجهة المخاطر التي تهدد الطيران المدني عبر العالم.

وجاء الاجتماع الذي عُقد في البحرين يومي ١٠ و ١١ نيسان/أبريل لِيَتَوَجَّح سلسلة من المؤتمرات الإقليمية التي عُقدت في أنحاء مختلفة من العالم من أجل تحقيق التوافق في الآراء قبل المؤتمر العالمي الرفيع المستوى لأمن الطيران، المقرر أن يُعقد في المقر الرئيسي للايكاو من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر. ونظر ممثلو ١٣ دولة عضوا\* في الجهود المبذولة لتحسين أمن الطيران على ضوء إعلان الايكاو بشأن أمن الطيران، المعتمد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. واتفقوا على الخطوات الرئيسية اللازمة للنهوض بتنفيذ هذا الإعلان.

وشدّد المشاركون على ضرورة تكثيف العمل المشترك من أجل التصدي للتهديدات والاستجابة للحوادث، وعلى ضرورة أن تواصل الايكاو جهودها المبذولة من أجل التصدي، على سبيل الأولوية، للمخاطر التي تهدد نظام الشحن الجوي العالمي ومواجهتها عبر تحسين أمن سلسلة الإمدادات.

وقال السيد كمال أحمد محمد، وزير المواصلات في البحرين، إنّ الاجتماع نجح في تعزيز جهود التعاون المبذولة من أجل توفير أمن الطيران في واحدة من مناطق العالم الحرجة. وأوضح أنّ "دول الشرق الأوسط عاقدة العزم على مواصلة تحسين نظمها الأمنية بالاشتراك مع كل أصحاب المصلحة" وأنّه "لا سبيل إلى مواصلة تعزيز أمين الطيران المدني في المنطقة إلا بمثل هذا التعاون الوثيق".

وأعرب المشاركون عن تأييدهم للدور القيادي العالمي الذي تضطلع به المنظمة، إقليميا وعالميا، في مجال أمن الطيران. وأهابوا بالايكاو وبأصحاب المصلحة الآخرين أن يواصلوا تنفيذ مبادرات بناء القدرات التي تساعد على تدارك أوجه النقص التي تشكل مخاطر محتملة على أمن الطيران المدني.

ولاحظ ريمون بنجامان، الأمين العام للايكاو، أنّه "مع سعيها الحثيث إلى تعزيز أمن الطيران المدني، فإنّ أولويات الدول هي أولويات الايكاو، ويجب علينا أن نضم قوانا جميعا لإزالة خطر الإرهاب المستمر".

وإلى جانب الايكاو وهيئات الطيران المدني الوطنية، شاركت في هذا المؤتمر هيئات إقليمية ومنظمات دولية من بينها الهيئة العربية للطيران المدني، والاتحاد العربي للنقل الجوي، ومجلس التعاون الخليجي، والمجلس الدولي للمطارات، والاتحاد الدولي للنقل الجوي. وشارك في المؤتمر أيضا مسؤولون حكوميون من أستراليا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

\* الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجزائر، السودان، عمان، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المملكة العربية السعودية، اليمن.

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وقد أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الأمن والمنظم للطيران المدني في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، فضلا عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.